حكايات
للمطالعة

6-8 سنوات

الضِّفْدَعَةُ النَّقَّاقَةُ

قصة: منى محيدلي
رسوم: طارق العسلي

دارسامر

حكايات
للمطالعة

الحكاية عند الطفل، ليست فقط وسيلة للتسلية والنوم الهادئ،
إنها غذاء للمخيلة، وتلعب دوراً كبيراً في تكوين نفسية الطفل وسلوكه
عبر انشداده إلى أبطالها وأحداثها. من هنا تأخذ الحكايات أهميتها
في نمو شخصية الطفل وعقله. ولهذا تصبح مهمة اختيار حكايات
الأطفال من مسؤولية المدرسة والأهل، وقبلهما هي مسؤولية دار النشر
والكاتب، لأن أي خيال ممتع وأي رسوم جذابة لا يمكن أن تطغى على الأهداف
التربوية والمؤثرات النفسية.
انطلاقاً من هذا الفهم للطفل، تقدم دار «سامر» «سلسلة حكايات»
لتمزج الخيال السليم بالسرد التشويقي، بالأهداف التربوية والمعرفية،
باللغة البسيطة والصحيحة وبالرسوم الحالمة والجميلة.
«سلسلة حكايات» تطلق الطفل في عالم المطالعة الرحب
وتجعله يُقبل على القراءة... لا أن نقرأ له.

لبنان - بيروت - الروشة- بناية شمس - الطابق الخامس
هاتف: 809303-809302-809301-01/809300 فاكس: 808281-01/809304
البريد الالكتروني: Email: darkitabsamer@hotmail.com
Email: info@darsamer.com
Website: www.darsamer.com
جميع الحقوق محفوظة لدار كتاب سامر ــ الطبعة الأولى 2011

دارسامر

حكايتي
للمطالعة

الضِّفْدَعَةُ النَّقَّاقَةُ

قـصـة: منـى محيـدلي
رسوم: طارق العسلي

في الصَّباحِ الباكِرِ، نَهَضَتِ الضِّفْدَعَةُ «نَقْ نَقْ»

مِنْ نَوْمِها، تَناوَلَتْ طَعامَ الفُطورِ، ثُمَّ نادَتْ أُمَّها قائِلَةً: كرررر..

كرررر.الطَّقْسُ جَميلٌ

والشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ؛ سَأَزورُ

اليَوْمَ كُلَّ الأَصْدِقاءِ يا أُمّي لِأَطْمَئِنَّ إِلى

صِحَّتِهِمْ.

انْطَلَقَتْ «نَقْ نَقْ» نَحْوَ البُسْتانِ فَرِحَةً.

وَفي الطَّريقِ شاهَدَتْ صَديقَها مالِكَ الحَزينَ فَنادَتْهُ قائِلَةً:

ما بالُكَ يا صَديقي اليَوْمَ تَبْدو

مِنْ دُونِ تَرْتيبٍ، فَلَمْ تُسَرِّحْ شَعْرَكَ،

وَلَمْ تَغْسِلْ وَجْهَكَ؛ هَلْ أَنْتَ حَزينٌ؟

رَدَّ مالكُ الحَزينُ: مَنْ قال لَكِ إنَّني حَزينٌ.

وماذا تُريدينَ مِنّي في هَذا الصَّباحِ الباكِرِ؟.

أَجابَتْ «نق نق»: أنا لا أُريدُ شَيْئًا، لِماذا الغَضَبُ؟. طارَ مالِكُ

الحَزينُ وتابَعَتْ «نَقْ نَقْ» طَريقَها

وَهِي تُرَدِّدُ: عَجَبًا، ألا يُمْكِنُنا إِعْطاءَ نَصيحَةٍ لِأَحَدٍ؟!

فَجْأَةً سَمِعَتْ «نق نق» صَوْتَ الدِّيْكِ

يَصيحُ مِنْ بَعيدٍ: كيكي كيكي - كيكي كيكي، اقْتَرَبَتْ مِنْهُ وَقالَتْ:

لِمَ هَذا الصُّراخُ أيُّها الدِّيكُ؟، إهْدَأْ قليلاً، وَدَعْنا نَتَحَدَّثْ. أَجابَها

الدِّيكُ:

ماذا يا «نق نق» أَتُسَمِّينَ غِنائي صُراخًا؟!.

...فَأَنا أُغَنّي والكُلُّ يَطْرَبُ لِصَوْتي.

رَدَّتْ «نق نق»: صِياحُكَ يُزْعِجُ الصِّغارَ النَّائِمين،

وإذا كُنْتَ سَتَغْضَبُ مِنّي فَلَنْ أُكَلِّمَكَ بَعْدَ اليَوْمِ.

هَزَّ الدِّيكُ عُرْفَهُ مُتَأَفِّفًا وَتابَعَ طَريقَهُ قائِلاً:

عَجَباً لِهذِهِ الثَّرْثارَةِ!.

وإذا بِدَجاجَةٍ بَيْضاءَ تَمُرُّ مِنْ أَمامِ «نق نق» مَعَ صِغارِها.

إقْتَرَبَتْ مِنْها «نق نق» وَقالَتْ: صَبَاحَ الخَيْرِ يا صَديقَتي. أنا

عاتِبَةٌ وخائِفَةٌ عَلَيْكِ. ردَّتِ الدَّجاجَةُ: وَلِماذا يا عَزيزَتي

أَنْتِ عاتِبَةٌ وخائِفَةٌ؟

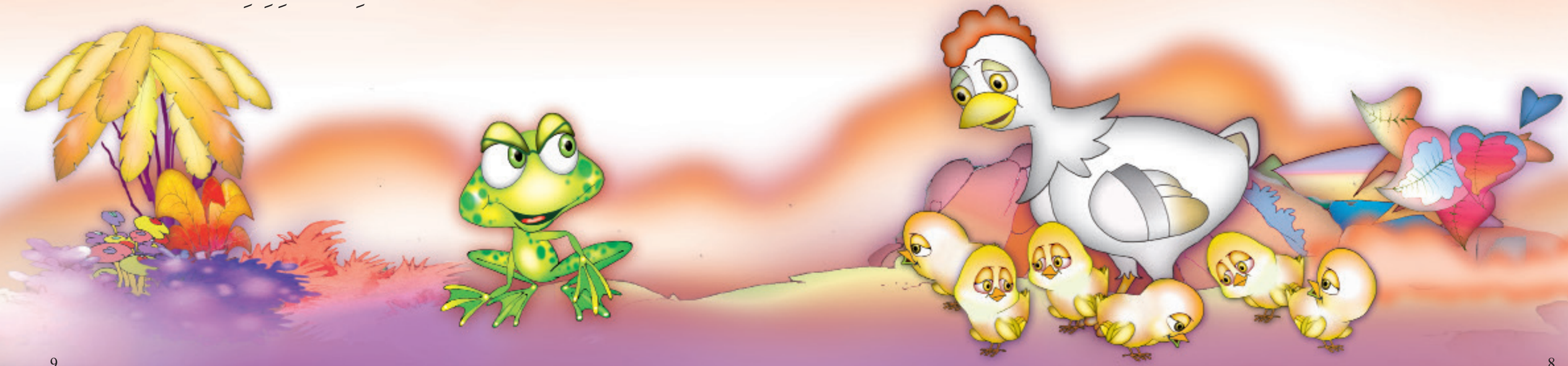

أَجابَتْها «نق نق»: إنَّكِ تُنْجِبينَ كَثيرًا

مِنَ الصِّيصانِ، وَتَتْعَبِينَ، أَرْجو أَلاَّ تَغْضَبي مِنّي!

قالَتِ الدَّجاجَةُ: لنْ أَغْضَبَ، وَلَكِنْ، مَنْ قالَ لَكِ

إن الأُمَّ تَتْعَبُ مِنْ تَرْبِيَةِ أَوْلادِها؟. فَأَنا لَمْ أَتْعَبْ

وَلَنْ أَشْكُوَ يَوْمًا إلاَّ مِنْ نَصائِحِكِ.

حَزِنَتْ «نق نق» مِنْ كَلامِ الدَّجاجَةِ وَجَلَسَتْ تَنْتَظِرُ العابِرينَ،

وإذْ بِسُلَحْفاةٍ تَمُرُّ مِنْ أَمامِها، فَصَرخَتْ «نق نق» بِغَضَبٍ

وَقالَتْ:

ما أَبْطَأَ حَرَكَتَكِ أيَتُّها السُّلَحْفاةُ!.

سِيري بِسُرْعَةٍ ولا تَتْرُكي أَثَرًا خَلْفَكِ.

تابَعَتِ السُّلَحْفاةُ سَيْرَها وهي تَقولُ:

أُفٍّ لِهَذِهِ الضِّفْدَعَةِ النقَّاقَةِ

مَتى تَنْتَهِي مِنْ حُشْرِيَّتِها؟.

دَقائِقُ قَليلَةٌ، وَإِذْ بِأَرْنَبٍ يَمُرُّ مُسْرِعًا،

فَنادَتْهُ «نق نق»: هايْ، ما هَذِهِ السُّرْعَةُ؟

تَوَقَّفْ، فَفي العَجَلَةِ النَّدامَةُ.

ونصيحتي لَكَ... قاطَعَها الأَرْنَبُ قائِلاً: ونَصيحَتي لَكِ يا

صَديقَتي الثَّرْثارَةَ

أنْ تَكُفّي عَنِ الحُشْرِيَّةِ.

تابَعَ الأَرْنَبُ طَريقَهُ، فَجَلَسَتْ «نق نق»

تَنْظُرُ حَوْلَها، فَلَمْ تَجِدْ أَحَدًا مِنْ أَصْدِقائها،

حَزِنَتْ كَثيرًا وَقالَتْ: لَقَدْ خَسِرْتُ كُلَّ الأَصْدِقاءِ،

وَلَكِنْ، لا بَأْسَ سَأَجْلِسُ وأُغَنّي وَحْدي، وَلَنْ أُكَلِّمَ

أَحَدًا بَعْدَ اليومِ، ولكنْ، إلى أين أذْهَبُ؟

اخْتارَتْ «نق نق» بُرْكَةً لِتَكونَ مَسْكَنًا لَها

وَلِصِغارِها. وَبَيْنَ الحينِ وَالحينِ، كانَتْ تَخْرُجُ

إِلى البَرِّ وَتُنادي: كِرّرر... كِرّررر.أَيْنَ الأَصْدِقاءُ؟

وَظَلَّتْ تُنادي وَتُنادي، حَتّى تَعِبَتْ وَبَدَأَتْ

بِالنَّقيقِ، وَلا تَزالُ تَنُقُّ...